

قال بشر الحارث رحمه الله : (( كان زائدة يجلس في المسجد يحذر الناس من ابن حي وأصحابه )) .

قال الذهبي في ابن حي: "مع جلالته وإمامته كان فيه خارجية". [تذكرة الحفاظ (216/1)]

ودخل سفيان الثوري المسجد فإذا الحسن ابن حي يصلي، فقال: نعوذ بالله من خشوع النفاق، وأخذ نعليه وتحول. [ التهذيب (249/2) ]

**استمع إلى أسامة بن لادن وهو يثني على المفجرين في الرياض:**

في مقابله مع قناة الجزيرة بشأن التفجيرات التي وقعت في الرياض:

( أني كنت أحد الذين وقّعوا على الفتوى لتحريض الأمة للجهاد، وحرصنا منذ بضع سنين، وقد استجاب كثير من الناس — بفضل الله — كان منهم الأخوة الذين نحسبهم شهداء، الأخ عبد العزيز المعثم الذي قتل في الرياض، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والأخ مصلح الشمراي ، والأخ رياض الهاجري، نرجو الله — سبحانه وتعالى — أن يتقلب.. يتقلبهم جميعاً، والأخ خالد السعيد، فهؤلاء اعترفوا أثناء التحقيق أنهم تأثروا ببعض الإصدارات والبيانات التي ذكرناها للناس... الخ

استمع هنا

<http://fatwa1.com/anti-erhab/Irhabion/Osamah/ladn2.mp3>

وقال أيضاً:

(شرف عظيم فاتنا أن لم نكن قد ساهمنا في قتل الأمريكان في الرياض)

استمع هنا

<http://fatwa1.com/anti-erhab/Irhabion/Osamah/ladn3.mp3>

وقال أيضا:

( فأنا أنظر بإجلال كبير واحترام إلى هؤلاء الرجال العظام على أنهم رفعوا المهوان عن جبين أمتنا  
سواء الذين فجروا في الرياض أو تفجيرات الخبر أو تفجيرات شرق إفريقيا وما شابه ذلك )

استمع هنا

<http://fatwa1.com/anti-erhab/Irhabion/Osamah/ladn1.mp3>

رأي علماء السنة في المفجرين قال الإمام عبد العزيز بن باز - رحمه الله - :

( لا شك أن هذا الحادث إنما يقوم به من لا يؤمن بالله واليوم الآخر ، لا تجد من يؤمن بالله واليوم  
الآخر إيمانا صحيحا يعمل هذا العمل الإجرامي الخبيث الذي حصل به الضرر العظيم والفساد  
الكبير، إنما يفعل هذا الحادث وأشباهه نفوس خبيثة مملوءة من الحقد والحسد والشر والفساد  
وعدم الإيمان بالله ورسوله نسأل الله العافية والسلامة )

نشرت في جريدة المدينة في 1416/5/25هـ. وهي في المجلد السابع من الفتاوى

قال الإمام ابن عثيمين - رحمه الله - :

(( لا شك أن هذا العمل لا يرضاه أحد، كل عاقل، فضلا عن المؤمن، لأنه خلاف الكتاب

والسنة، ولأن فيه إساءة للإسلام في الداخل والخارج.. ولهذا تعتبر هذه جريمة من أبشع الجرائم، ولكن بحول الله إنه لا يفلح الظالمون، سوف يعثر عليهم إن شاء الله، ويأخذون جزاءهم، ولكن الواجب على طلاب العلم أن يبينوا أن هذا المنهج منهج خبيث، منهج الخوارج الذي استباحوا دماء المسلمين وكفوا عن دماء المشركين )) • [الفتاوى الشرعية في القضايا العصرية للشيخ فهد الحصين]

استمع هنا

<http://fatwa1.com/anti-erhab/Irhabio...anhajkharj.rm>

وقال الإمام ابن عثيمين - رحمه الله - :

عند قوله تعالى: { لأندركم به ومن بلغ } (( لأندركم به: أهدركم من المخالفة ... وفي قوله ومن بلغ: إشارة إلى أن من لم يبلغه القرآن لم تقم عليه الحجة وكذلك من بلغه على وجه مشوش فالحجة لا تقوم عليه، لكنه ليس كعذر الأول الذي لم تبلغه نهائياً، لأن من بلغته على وجه مشوش يجب عليه أن يبحث، لكن قد يكون في قلبه من الثقة بمن بلغه مالا يحتاج معه في نظره إلى البحث.

الآن الدين الاسلامي عند الكفار هل بلغ عامتهم على وجه غير مشوش ؟ لا أبداً.

ولما ظهرت قضية الاخوان الذين يتصرفون بغير حكمة، ازداد تشويه الإسلام في نظر الغربيين وغير الغربيين، وأعني بهم أولئك الذين يلقون المتفجرات في صفوف الناس زعما منهم أن هذا من الجهاد في سبيل الله، والحقيقة أنهم أساؤا إلى الإسلام وأهل الإسلام أكثر بكثير مما أحسنوا.

ماذا أنتج هؤلاء ؟ أسألكم هل أقبل الكفار على الاسلام أو ازدادوا نفرة منه ؟

وأهل الإسلام يكاد الإنسان يغطي وجهه لئلا ينسب إلى هذه الطائفة المرجفة المروعة والإسلام بريء منها، الإسلام بريء منها.

حتى بعد أن فرض الجهاد ما كان الصحابة يذهبون إلى مجتمع الكفار يقتلونهم أبداً إلا بجهاد له راية من ولي قادر على الجهاد.

أما هذا الإرهاب فهو والله نقص على المسلمين، أقسم بالله .

لأننا نجد نتائجه ما في نتيجة أبدا بل هو بالعكس فيه تشويه السمعة ، ولو أننا سلكنا الحكمة فاتقينا الله في أنفسنا وأصلحنا أنفسنا أولاً ثم حاولنا إصلاح غيرنا بالطرق الشرعية لكان نتيجة هذا نتيجة طيبة )) . أهـ تمّ الشرح في الثاني من ربيع الأول 1419هـ

في الشريط الأول من شرح أصول التفسير ( الوجه الأول ) :

استمع هنا

<http://fatwa1.com/anti-erhab/Irhabio...lmurjefoon.mp3>

قال العلامة الفوزان - حفظه الله - :

(( هذه الزمرة التي خرجت على المسلمين؛ هذه نتيجة الانفصال عن العلماء، وانفصلوا عن ولاية أمور المسلمين وألقى الكفار والمنافقون في رؤوسهم هذه الأفكار، فصاروا نشازاً في مجتمع

المسلمين، وهم خوارج بلا شك، فعلهم هذا فعل الخوارج، بل هو أشد من فعل الخوارج، الخوارج ما يأتون إلى البيوت وينسفونها؛ الخوارج يبرزون في المعارك على ما هم عليه من جهل، لكن ما يدمرون البيوت على من فيها، على النساء وعلى الأطفال وعلى البريء وعلى المعاهدين وأهل العهد وأهل الأمان، ما كان الخوارج يفعلونه، هذا أشد من فعل الخوارج، هذا أشبه ما يكون بفعل القرامطة، لأن القرامطة أعماهم مبنية على السرية، وهؤلاء أعماهم سرية، والخوارج أعماهم ليست سرية؛ يظهرونها ويصرحون بها، فهم أشد من الخوارج ((

[اشريط بعنوان : موقف المسلم من الفتن]

استمع هنا

<http://fatwa1.com/anti-erhab/Irhabio...ratakhwarj.rm>

الإمام ابن باز رحمه الله : أسامة من المفسدين في الأرض

استمع هنا

<http://fatwa1.com/anti-erhab/Irhabio...doatbatel-2.rm>

وقال الإمام عبد العزيز بن باز - رحمه الله - في (جريدة المسلمون - 9 / 5 / 1417):

(( أسامة بن لادن: من المفسدين في الأرض، ويتحرى طرق الشر الفاسدة وخرج عن طاعة ولي الأمر )) .

\* طعون أسامة في إمام أهل السنة في هذا العصر الإمام ابن باز:

قال أبو حاتم - رحمه الله - : ( من علامة أهل البدع الوقیعة في أهل الأثر ) [ اللالكائي  
(179/1)]

يدعي أسامة أن: فتاوى الإمام قهوي بالأمة سبعين خريفاً في الضلال:

قال أسامة بن لادن في خطابه الذي وجهه للإمام عبد العزيز بن باز بتاريخ 1415/07/27هـ -  
الصادر من هيئة النصيحة بلندن: (( ونحن سنذكركم - فضيلة الشيخ - ببعض هذه الفتاوى  
والمواقف التي قد لا تلقون لها بالاً، مع أنها قد قهوي بها الأمة سبعين خريفاً في الضلال )).

وأن فتاوى الإمام خطيرة وغير مستوفية الشروط:

ثم قال في خطابه الآخر بتاريخ: 1415/8/28هـ - محذراً الأمة من فتاوى الإمام ابن باز - : ((  
ولذا فإننا ننبه الأمة إلى خطورة مثل هذه الفتاوى الباطلة وغير مستوفية الشروط )).

وأن الإمام من علماء السلطان الراكينين إلى الذين ظلموا:

وقال في موضع آخر: (( إن علة المسلمين اليوم ليست في الضعف العسكري، ولا في الفقر  
المادي، وإنما علتهم خيانات الحكام، وتخاذل الأنظمة وضعف أهل الحق، وإقرار علماء السلطان  
لهذا الوضع وركوبهم إلى الذين ظلموا من حكام السوء وسلاطين الفساد )).

## وأن مواقف الإمام ألحقت بالأمة والعاملين للإسلام أضراراً عظيمة

وقال: (( فقد سبق لنا في ( هيئة النصيحة والإصلاح) أن وجهنا لكم رسالة مفتوحة في بياننا رقم (11) وذكرناكم فيها بالله، وبواجبكم الشرعي تجاه الملة والأمة، وهيناكم فيها على مجموعة من الفتاوى والمواقف الصادرة منكم والتي ألحقت بالأمة والعاملين للإسلام من العلماء والدعاة أضراراً جسيمة عظيمة)).

## وأن الإمام موالي للطواغيت الظلمة:

وقال: (( فضيلة الشيخ: لقد تقدمت بكم السن، وقد كانت لكم أياد بيضاء في خدمة الإسلام سابقاً، فاتقوا الله وابتعدوا عن هؤلاء الطواغيت والظلمة الذين أعلنوا الحرب على الله ورسوله)).

## وأن فتاوى الإمام فاجعة للمسلمين:

وقال: (( ونحن بين يدي فتواكم الأخيرة بشأن ما يسمى بهتاناً بالسلام مع اليهود والتي كانت فاجعة للمسلمين، حيث استجبتم للرجبة السياسية للنظام لما قرر إظهار ما كان يضمه من قبل ، من الدخول في هذه المهزلة الاستسلامية مع اليهود ، فأصدرتم فتوى تبيح السلام مطلقاً ومقيداً مع اليهود)).

وفي لقاء مع الجزيرة بتاريخ: 1422/4/8 ، وشريط "استعدوا للجهاد" قال -وبئس ما قال-:

(( من زعم أن هناك سلام دائم مع اليهود فهو قد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ))  
((.

وأن فتاوى الإمام ملبسة على الناس لا يقرها مسلم عادي:

وقال: (( إن فتواكم هذه كانت تلبيساً على الناس لما فيها من إجمال محل وتعميم مضل، فهي لا تصلح فتوى في حكم سلام منصف، فضلاً عن هذا السلام المزيف مع اليهود الذي هو خيانة عظيمة للإسلام والمسلمين، لا يقرها مسلم عادي فضلاً عن عالم مثلكم يفترض فيه من الغيرة على الملة والأمة)).

فتوى الإمام ابن باز في الصلح مع اليهود:

سئل الإمام عبد العزيز بن باز في "جريدة المسلمون" العدد (516) بتاريخ 1415/7/21:

س: سماحة الوالد : المنطقة تعيش اليوم مرحلة السلام واتفاقياته ، الأمر الذي آذى كثيرا من المسلمين مما حدا ببعضهم معارضته والسعي لمواجهة الحكومات التي تدعمه عن طريق الاغتيالات أو ضرب الأهداف المدنية للأعداء ، ومنطقهم يقوم على الآتي :

أ- أن الإسلام يرفض مبدأ المهادنة .

ب- أن الإسلام يدعو لمواجهة الأعداء بغض النظر عن حال الأمة والمسلمين من ضعف أو قوة .

نرجو بيان الحق ، وكيف نتعامل مع هذا الواقع بما يكفل سلامة الدين وأهله؟

فقال - رحمه الله - (( تجوز الهدنة مع الأعداء مطلقة ومؤقتة، إذا رأى ولي الأمر المصلحة في ذلك؛ لقول الله سبحانه: ؟ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ؟ ولأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلهما جميعا، كما صالح أهل مكة على ترك الحرب عشر سنين، يأمن فيها الناس، ويكف بعضهم عن بعض، وصالح كثيرا من قبائل العرب صلحا مطلقا، فلما فتح الله عليه مكة نبذ إليهم عهودهم، وأجل من لا عهد له أربعة أشهر، كما في قول الله سبحانه: ؟ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ؟ الآية... ))

وبعث صلى الله عليه وسلم المنادين بذلك عام تسع من الهجرة بعد الفتح مع الصديق لما حج رضي الله عنه ، ولأن الحاجة والمصلحة الإسلامية قد تدعو إلى الهدنة المطلقة ثم قطعها عند زوال الحاجة ، كما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد بسط العلامة ابن القيم - رحمه الله - القول في ذلك في كتابه ( أحكام أهل الذمة ) ، واختار ذلك شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية وجماعة من أهل العلم . والله ولي التوفيق (( .

وقال - رحمه الله - في العدد (520): (( الصلح مع اليهود أو غيرهم من الكفرة لا يلزم منه مودتهم ولا موالاتهم، بل ذلك يقتضي الأمن بين الطرفين، وكف بعضهم عن إيذاء البعض الآخر، وغير ذلك، كالبيع والشراء، وتبادل السفراء.. وغير ذلك من المعاملات التي لا تقتضي مودة الكفرة ولا موالاتهم )) .

وقال - رحمه الله - في جريدة " المسلمون " العدد ( 520 ) بتاريخ 19 / 8 / 1415 هـ : (( الصلح بين ولي أمر المسلمين في فلسطين وبين اليهود لا يقتضي تملك اليهود لما تحت أيديهم تملিকা أبديا ، وإنما يقتضي ذلك تملكهم تملিকা مؤقتا حتى تنتهي الهدنة المؤقتة أو يقوى المسلمون على إبعادهم عن ديار المسلمين بالقوة في الهدنة المطلقة .

وهكذا يجب قتالهم عند القدرة حتى يدخلوا في دين الإسلام أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون  
..((

### تكفير أسامة للدولة السعودية:

قال في مقابلة نشرتها ( جريدة الرأي العام الكويتية ) مع أسامة بن لادن بتاريخ 2001/11/11م  
سئل السؤال التالي: (إذا خرج الأمريكيون من السعودية وتم تحرير المسجد الأقصى، هل ستوافق  
على تقديم نفسك للمحاكمة في بلد مسلم؟  
فأجاب أسامة بن لادن قائلاً : أفغانستان وحدها دولة إسلامية، باكستان تتبع القانون الإنكليزي،  
وأنا لا أعتبر السعودية دولة إسلامية،...).

وقال أسامة بن لادن في 1423/12/5 للجزيرة :

( فخلافتنا مع الحكام ليس خلافا فرعيا يمكن حله، وإنما نتحدث عن رأس الإسلام، شهادة أن لا  
إله إلا الله وأن محمد رسول الله فهؤلاء الحكام قد نقضوها من أساسها بموالاتهم للكفار وبتشريعاتهم  
للقوانين الوضعية وإقرارهم واحتكامهم لقوانين الأمم المتحدة الملحدة، فولايتهم قد سقطت شرعا  
منذ زمن بعيد فلا سبيل للبقاء تحتها ).

<http://www.aljazeera.net/programs/ho...3/2/2-22-1.htm>

بل كفر الملك عبد العزيز رحمه الله:

قال أسامة بن لادن في خطابه الأخير للجزيرة في شهر ذي الحجة 1423:

( ومن الذين نصبوا كرزاي الرياض وجاءوا به بعد أن كان لاجئاً في الكويت قبل قرن من الزمان ليقاتل معهم ضد الدولة العثمانية وواليتها ابن الرشيد؟؟  
إنهم الصليبيون ، وما زالوا يرعون هذه الأسر إلى هذا اليوم .  
فلا فرق بين كرزاي الرياض وكرزاي كابل ... فاعتبروا يا أولي الأبصار. قال تعالى: { أكفاركم خير من أولائكم أم لكم براءة في الزبر } .

<http://www.aljazeera.net/programs/ho...3/2/2-22-1.htm>

وأيضاً كفر الأمير عبد الله بن عبد العزيز:

وقال أسامة بن لادن في كلمته الأخيرة لأهل العراق في شهر ذي الحجة 1423:  
(إن الحكام الذين يريدون حل قضايانا ومن أهمها القضية الفلسطينية عبر الأمم المتحدة أو عبر أوامر الولايات المتحدة، كما حصل بمبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز في بيروت ووافق عليها جميع العرب والتي باع فيها دماء الشهداء وباع فيها أرض فلسطين إرضاء ومناصرة لليهود وأميركا على المسلمين، هؤلاء الحكام قد خانوا الله ورسوله وخرجوا من الملة وخانوا الأمة).

يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان:

وقال أسامة بن لادن في كلمته الأخيرة لأهل العراق في شهر ذي الحجة 1423:  
(كما نؤكد على الصادقين من المسلمين أنه يجب عليهم أن يتحركوا ويحرضوا ويجهشوا الأمة في

مثل هذه الأحداث العظام والأجواء الساخنة لتحرر من عبودية هذه الأنظمة الحاكمة الظالمة المرتدة المستعبدة من أمريكا وليقيموا حكم الله في الأرض، **ومن أكثر المناطق تأهلاً للتحرير، الأردن والمغرب ونيجيريا وباكستان وبلاد الحرمين واليمن**)).

وقال في شريط: "استعدوا للجهاد": ( **ولا شك أن تحرير جزيرة العرب من المشركين هو كذلك فرض عين** ).

### الخروج على الدولة المسلمة ؟

قال سماحة الإمام عبد العزيز بن باز منكرًا على من أراد الخروج على هذه الدولة بقول أو فعل: (( وهذه الدولة بحمد الله لم يصدر منها ما يوجب الخروج عليها، وإنما الذي يستيحيون الخروج على الدولة بالمعاصي هم الخوارج ، الذين يكفرون المسلمين بالذنوب، ويقاتلون أهل الإسلام، ويتركون أهل الأوثان، وقد قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم إنهم: (( يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية )) وقال: (( أينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرًا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة )) متفق عليه. والأحاديث في شأنهم كثيرة معلومة ))

[مجموع فتاوى سماحته (91/4)]

قال الإمام عبد العزيز بن باز - رحمه الله - :

(( ولا ريب أن بلادنا من أحسن البلاد الإسلامية وأقومها بشعائر الله على ما فيها من نقص وضعف )).

[ مجموع فتاوى سماحته (162/4) ] .

وقال أيضاً -غفر الله له -:

(هذه الدولة السعودية دولة إسلامية والحمد لله, تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر, وتأمراً بتحكيم الشرع وتُحكمه بين المسلمين).

وقال -غفر الله له -:

(العداء لهذه الدولة عداء للحق, عداء للتوحيد, وأي دولة تقوم بالتوحيد الآن).

وقال العلامة ابن عثيمين -غفر الله له -:

(البلاد كما تعلمون بلاداً تحكم بالشريعة الإسلامية والله الحمد والمنة).

وقال العلامة الألباني - غفر الله له -:

(أسأل الله أن يُديم النعمة على أرض الجزيرة وعلى سائر بلاد المسلمين, وأن يحفظ دولة التوحيد برعاية خادم الحرمين الشريفين).

وقال العلامة حماد الأنصاري -غفر الله له -:

(من أواخر الدولة العباسية إلى زمن قريب, والدول الإسلامية على العقيدة الأشعرية أو عقيدة المعتزلة, ولهذا نعتقد أن الدولة السعودية نشرت العقيدة السلفية عقيدة السلف الصالح, بعد مدة من الانقطاع والبعد عنها إلا عند ثلثة من الناس).

تمجيد أسامة : خلل في فهم الإسلام:

وصدق معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ - حفظه الله - حين قال:

(... حتى إنه في هذه الأزمة سمعتم: أن بعض المعلمين يُمجّد أسامة بن لادن (!)؛ وهذا خلل في فهم الإسلام).

مجلة الدعوة العدد (3 1826) من ذي القعدة 1422هـ - صفحة 20

البراءة من أسامة:

وفي الختام ندعو كل مسلم إلى أن يحذر فتنة هذا الرجل وأن يتبرأ منه ومن أفكاره التكفيرية، والتخريبية، ومن كل من يروج لها، كما تبرأ منها علامة اليمن الشيخ المحدث الكبير مقبل بن هادي الوادعي - رحمه الله - حين قال:

(( أبرأ إلى الله من بن لادن؛ فهو شؤم وبلاء على الأمة وأعماله شر )).

جريدة الرأي العام الكويتية بتاريخ 19/12/1998 العدد : 11503

قال الإمام الآجري - رحمه الله تعالى - :

(( قد ذكرتُ من التحذير من مذهب الخوارج ما فيه بلاغٌ لِمَن عصمه الله تعالى عن مذاهب الخوارج، ولم يرَ رأيهم، فصبر على جور الأئمة، وحيف الأمراء، ولم يخرج عليهم بسيفه، وسأل الله تعالى كشف الظلم عنه وعن المسلمين، ودعا للولاة بالصّلاح وحقّ معهم، وجاهد معهم كلّ عدوٍّ للمسلمين، وصلى خلفهم الجمعة والعيدين، وإن أمره بطاعةٍ فأمكنه أطاعهم، وإن لم يمكنه اعتذر إليهم، وإن أمره بمعصيةٍ لم يطعهم، وإذا دارت الفتنة بينهم لزم بيته، وكفّ لسانه ويده، ولم يهوَ ما هم فيه، ولم يُعن على فتنة، فمن كان هذا وصفه كان على الصراط المستقيم إن شاء الله )) [كتاب الشريعة (1/371)]

قال أبو العالية رحمه الله :

« قرأت المحكم بعد وفاة نبيكم بعشر سنين، فقد أنعم الله علي بنعمتين لا أدري أيتهما أفضل: أن هداني للإسلام، أم لم يجعلني حروريا » - أي: من الخوارج -

( شعب الإيمان 212/4 ) (تهذيب الكمال 218/9) (الطبقات الكبرى: 113/7)

نقله أبو طلحة السلفي